SINAI
Foundation for Human Rights

النشـــرة الأسبوعيـــة

الأسبوع الأول من شهر يناير

تقرير يوثق انتهاكات قوات الأمن المصرية
و مسلحي داعش في شمال سيناء

النشرة الأسبوعية
الأسبوع الأول من شهر يناير

تغطي هذه النشرة الأحداث التي جرت في شمال سيناء بالأسبوع الأول من شهر يناير من عام 2021 والتي تمكن فريق المؤسسة من رصدها وتوثيقها بشكل ميداني.

الملخص:

بينما انشغل معظم الناس في الاحتفال والابتهاج بالعام الجديد، استفتح أهالي شمالي سيناء الأسبوع الأول من 2021 بثلاث وقائع نهب لمؤن وممتلكات للمدنيين من قبل مسلحي تنظيم ولاية سيناء، جرت في بئر العبد والشيخ زويد. خلال هذه الفترة التقت مؤسسة سيناء مع 5 من شهود العيان، اثنين منهم يعملون كموظفين حكوميين.

تفاصيل الانتهاكات:

انتهاكات تنظيم ولاية سيناء التابع لداعش

1 - الاختطاف المؤقت للمدنيين ونهب ممتلكات في بئر العبد

2021.01.01

أقدم مسلحون مجهولون على خطف 9 مدنيين من مزرعة دواجن تقع في قرية "التلول" التابعة لبئر العبد، وهم كل من:

الاسم	الاسم
محسن محمد السيد عبد العال	فرحان شحاته فرحان
خالد عبد الجواد عبد الحميد مرعزي	ميمي يحيي محمد أبو النصر
محمد حسن قمحاوي	السيد عبدالله السيد علوان
احمد عادل عبد المنعم	شخصين مجهولين

أوضحت روايات اثنين من الأهالي أن المدنيين التسعة جرى اختطافهم أثناء سطو المسلحين على أكثر من 2000 دجاجة في مزرعة أهلية لتربية الدواجن، وأن الذين جرى خطفهم هم من العاملين في المزرعة، وأطلق سراحهم بعد 3 أيام من الخطف، إذ استخدمهم المسلحين في نقل الدواجن وتفريغ الحمولة ثم إعادتهم لمنطقة بالقرب من قرية "التلول".

خلال شهر ديسمبر من 2020، حدثت واقعتي نهب للمواد الغذائية في الشيخ زويد، إحداهما في الأطراف الشرقية لـ"حي الكوثر" في فجر يوم 21، والثانية بتاريخ 15 في قرية "الظهير"، حيث عَمِد عناصر مسلحة من داعش إلى أخذ جميع المؤن الغذائية من الأهالي، ويمكن معرفة المزيد عن الموضوع من خلال تقرير سابق للمؤسسة.

2 - نهب المؤن والمواد الغذائية للمدنيين في الشيخ زويد

2021.01.03

استهل أهالي حي "الكوثر" السكني في مدينة الشيخ زويد العام الجديد على واقعة النهب والاستيلاء على المواد الغذائية من قبل مسلحي تنظيم ولاية سيناء في سلوك رصدته مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان في واقعتين متشابهتين حدثتا في الشهر الأخير من عام 2020 ونشرت تفاصيلهما في تقريرها الشهري.

وفي تفاصيل ما جرى، فقد استغل عناصر تنظيم ولاية سيناء الأحوال الجوية السيئة للتسلل فجرا لبيوت الأهالي في أطراف الحي. قال موظف حكومي يسكن في حي الكوثر لأحد باحثي المؤسسة:

"قبل الفجر سمعت خبط على باب واحد من الجيران، وهو موظف زينا، سمعت كلام بصوت واطي جدا، وكان غالبا باللهجة المعروفة هنا، طبعا خفت أطلع وربنا ستر محدش جا عليا، ولكن عرفت من جاري انهم أخذوا منه بطارية عربيته وبطاريات 3 عربيات تانية، من عربيات الأهالي، وسمعت أنهم هددوا واحد وزوجته بالسلاح لما حاولوا الاستنجاد بالجيران، والست فضلت تتشاهد لما شافتهم خافت يموتوها، لغاية الحين نفسيتها تعبانة وخايفه".

زاوية أخرى كشفتها شهادة لأحد سكان الحي، وهو يعمل أيضا كموظف حكومي، حيث قال لمؤسسة سيناء:

"نفضوا سوبر ماركت لواحد من عيلة العكور، أخذوا كل اللي فيه بعد ما كسروا الباب وحملوا البضاعة على عربة حمل مملوكة للأهالي و اتجهوا ناحية الوفاق في رفح بس هما استغلوا الشبورة و انعدام الرؤية اللي كانت مقفلة الدنيا وما بتشوف قدامك كثير والكماين غالبا ما شافتهم".

وليس بعيداً عن مدينة الشيخ زويد، حيث نال أهالي قرية "الجورة" نصيبهم من السلب والنهب من قبل عناصر تنظيم ولاية سيناء. قال أحد سكان القرية:

"قبل الفجر والشبورة مغطية الدنيا، سمعنا صوت عربية قريب من مدرسة التجارة على طرق القرية الشمالي، وبعدين سمعنا ضرب نار كثير، طبعا ما عرفنا ايش القصة غير الصبح، لما قالوا أن التكفيريين كسروا دكانه وخذوا منها شوية بضاعة مش كثيرة بس هما ما عرفوا يشيلوا الدقيق اللي في دكانة التموين، اللي كان فيها حوالي 5 طن دقيق كانت نصيب الأهالي للشهر الجديد، والحمد لله ما قدروا ياخذوها علشان الاولاد اللي شغالين مع الجيش رصدوهم وضربوهم نار ناحيتهم وهما شردوا بعربيتهم شمال.. بس والله الناس خايفين لأنه الطريق الشمالي للقرية مش محمي كويس وهذا مكان سهل التسلل منه".

منذ عام 2018 وعلى وقع انطلاق العمليات الشاملة في سيناء، خضعت الحياة اليومية في شمال سيناء إلى قيود أعاقت الحياة اليومية للمواطنين، إذ حدد مقدار وكميات وأنواع المؤن الغذائية والبضائع التي يسمح عبورها إلى مدن وقرى المحافظة، كما فرضت السلطات وجوب التنسيق المسبق معها لدخول البضائع لبعض المناطق، وهو ما أفضى إلى وجود شح في المواد الغذائية في المنطقة.

يُعد نهب الممتلكات والأموال وما في حكمها جريمة يتعين محاسبة من يقوم بها، وقد حُظرت في البروتوكول الثاني الإضافي إلى اتفاقيات جنيف 1977، كما أوضح النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية بأن النهب هو "جريمة حرب" في النزاعات المسلحة الدولية وبمقتضى ما ورد فيه بأن "نهب أي بلدة أو مكان حتى وإن تم الإستيلاء عليه عنوة" يشكّل جريمة حرب في النزاعات المسلحة غير الدولية"، كما بيّن العُرف والسلوك الدولي وفي الدول التي عاشت أحوالاً من النزاعات المسلحة أن النهب يُعد جرماً في أي نزاع مسلح.

خارطة شبه جزيرة سيناء

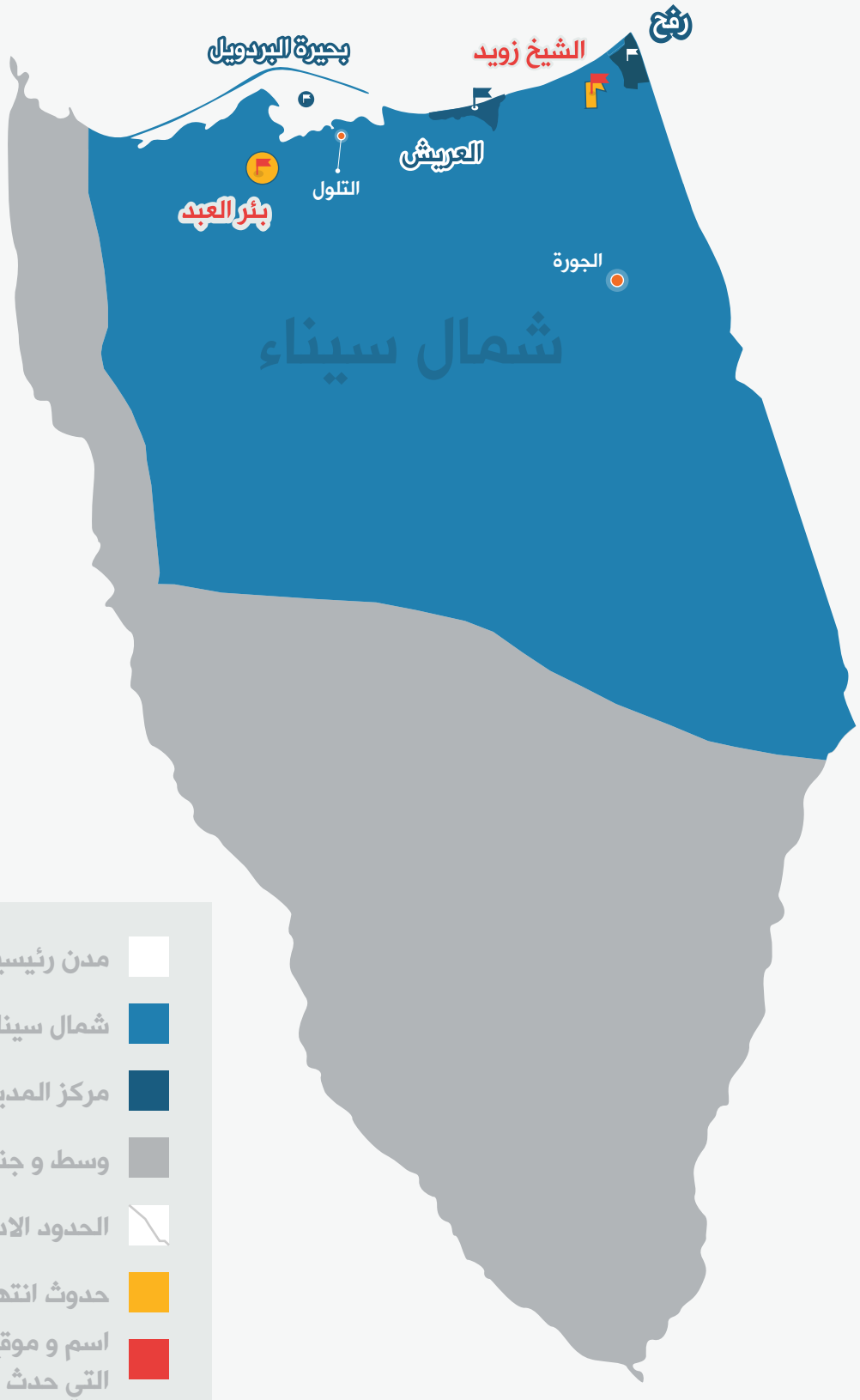

جميع الحقوق محفوظة
لمؤسسة سيناء لحقوق الإنسان